A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/210
5 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

UN LIBRARY
APR 7 1989
UN/SA COLLECTION

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من القائمة الاولية*

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩ ، موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الامين العام

أتشرف بابلاغكم بأنني قد تلقيت رسالة من سعادة السيد ميغيل ديسكوتو بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، يشير فيها إلى الاعلان المشترك الذي اعتمده رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، عقب اجتماعهم في كوستا دل سول ، في السلفادور . وفي هذا الاعلان ، أعلن رئيس نيكاراغوا ، دانييل اورتيغا ساآفيدرا ، اتخاذ مجموعة تدابير من بينها تعديل القوانين الانتخابية والقوانين التي تنظم حرية التعبير ، والاعلام والرأي العام ، وكذلك بدء فترة أولى مدتها أربعة أشهر لإعداد وتنظيم وتعبئة الاحزاب وتعقُب تلك الفترة مباشرة ، فترة أخرى مدتها ستة أشهر للنشاط السياسي تجري في نهايتها الانتخابات لمناصب رئيس الجمهورية ، ونائب رئيس الجمهورية ونواب الجمعية الوطنية والبلديات وبرلمان أمريكا الوسطى . وسوف تجرى هذه الانتخابات في موعد لا يتجاوز ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، ما لم تقرر الحكومة والاحزاب السياسية المعارضة ، بالاتفاق بينهما ، وجوب اجرائها في موعد آخر . وأورد الاعلان أيضا أنه ستوجّه الدعوة إلى مراقبين دوليين ، وبخاصة ممثلو الامين العام للامم المتحدة والامين العام لمنظمة الدول الامريكية ، للتواجد في جميع الدوائر الانتخابية أثناء المرحلتين المذكورتين من أجل "التحقق من نزاهة العملية الانتخابية" .

* A/44/50/Rev.1 .

وبناء على ما تقدّم ، طلب إليّ وزير خارجية نيكاراغوا أن أنشئ فريقا من المراقبين الدوليين تتمثل مهمتهم في التحقق من تنفيذ التدابير التي أعلنتها حكومة نيكاراغوا ومن نزاهة العملية الانتخابية في كل مرحلة . وقال إن حكومة نيكاراغوا "ستولي عناية خاصة وأهمية خاصة للتقارير والتوصيات التي يصدرها الفريق" .

وكما تعلمون ، فإنه على الرغم من أن الأمم المتحدة قد اشتركت في مراقبة انتخابات والاشراف عليها في أقاليم شتى غير متمتعة بالحكم الذاتي أو في اطار قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، لم تجر العادة على القيام بذلك فيما يتعلق بدول مستقلة . وفي الواقع ، فإننا قد رفضنا ، في عدد من المناسبات طوال السنين ، دعوات بهذا المعنى موجهة من دول أعضاء .

بيد أنه ، في هذه الحالة المحددة ، ينطوي الطلب على عوامل خاصة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار . وهذا ، في الواقع ، ليس طلبا من دولة عضو واحدة ، بل هو طلب يحظى بتأييد رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس ، على النحو الذي أوضحه الاعلان المشترك الذي اعتمدوه في السلفادور في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ . وعليه ، فإن من الواضح أن هذا الطلب يأتي في سياق الجهود المبذولة لإقرار السلم في أمريكا الوسطى المستمدة من اجراءات غواتيمالا المؤرخة في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ . فقد طلبت إليّ الجمعية العامة في قرارها ٤٣/٢٤ المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ أن أقدّم "أكبر الدعم لحكومات أمريكا الوسطى في الجهود التي تبذلها لإقرار السلم ، وذلك بصفة خاصة عن طريق اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء آليات التحقق الضرورية والعمل على كفالة فعاليتها" . وأخيرا ، فإن المسألة لا تقتصر على مجرّد التواجد هناك وقت اجراء الانتخابات ، بل تشمل أيضا التحقق من "صحة العملية الانتخابية" في جميع الدوائر الانتخابية وطوال فترة الأشهر العشرة التي ستستغرقها هذه العملية .

ونظرا إلى هذه العوامل الخاصة ، يجب علينا ايلاء أكبر قدر من الاهتمام الدقيق بطلب حكومة نيكاراغوا ، استنادا إلى أن هذا الطلب ، في حالة موافقة الأمم المتحدة على تلبيته ، لن يكون له أي أثر على الممارسة المعمول بها ، ولن يشكّل سابقة لتقديم طلبات أخرى .

والواقع أنني أبلغت الجمعية العامة ، عند نظرها في القرار ٤٣/٢٤ ، أنني لا أتوقع أن تترتب عليه أية آثار مالية في الوقت الحاضر . ومن الواضح أن قبول الأمم

المتحدة لهذه المهمة ، إذا ما أريد تنفيذها بجدية وعلى الوجه الاكمل ، ستترتب عليه نفقات غير منظورة . ولذلك ، أود أن أحيطم علما أنه في حالة اتخاذ قرار بتلبية طلب حكومة نيكاراغوا ، سأكون مضطرا إلى الدخول في التزامات مالية وفقا للسلطة الموكولة إليّ بموجب قرار الجمعية العامة ٣٢٧/٤٢ ، وسأقدّم تبعا لذلك ، تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار

- - - - -